مغتربون يمنيون لـ«الثورة»

# ما حدث تعدٍ سافر على حرمة ولي الأمر وبيوت الله وحرمة الشهر الحرام

## محاولة اغتيال رئيس الجمهورية عمل جبان كشف المستور وعرى ادعاءات السلمية الكاذبة

***لا يزال الوطن الحبيب يتعرض لجراحات الفتن التي تنهشه وتنخر جسده ،وهي تتسع يوماً بعد يوم ،وإن لم يتمكن الحكماء من إعمال العقل وتشخيص الداء وتقرير الدواء المناسب لمعالجة جراحاته حتى تندمل ويستعد عافيته فإنه بالتأكيد سيضعف ويهزل ويطيح من بين أيدينا ونهلك معه..***

***فما يحدث وما يعيشه الوطن من أزمة تطورت أحداثها إلى مواجهات دامية وتعدى الأمر إلى محاولة اغتيال الأخ رئيس الجمهورية أمر خطير لا يبشر بخير وهو بحاجة إلى مراجعة الحسابات..***

استطلاع/ رياض مطهر الكبسي

يوم الجمعة الماضي أول جمعة في رجب شهر الله المحرم أصبح يوماً مشهوداً وكان سيتحول إلى يوم مأساوي ،حيث تم الاعتداء على بيت من بيوت الله بقصفه ليتهدم على رؤوس المصلين وبينهم الأخ رئيس الجمهورية في عمل إجرامي غادر جبان لم يراع حرمة لإنسان أو لبيوت الله أو لشهر الله الحرام ،ترك أثراً بالغاً في نفوس أبناء الشعب اليمني في الداخل والخارج.. هنا تواصلنا مع عدد من المغتربين الذين وإن اختلفت آراؤهم وإجاباتهم وطريقة التعبير إلا أنهم أجمعوا وأكدوا أن ما حدث عمل إجرامي بكل المقاييس لا يقوم به إلا شخص باع نفسه ودينه للشيطان بعرض من الدنيا زائل ،ويسعى إلى زعزعة الأمن و الاستقرار وإدخال البلاد في صراعات وفتن.. فإلى حصيلة الاستطلاع:

في البداية تحدث الأخ محمد عبده الفتنة بالقول: أما آن لوطننا الحبيب أن يهدأ من القلاقل والمشاكل والفتن ،أما آن للمواطن اليمني أن يستقر في وطنه ويهنأ بأمنه واستقراره وينعم بخيرات بلاده..

فكلما لاحت في الأفق بارقة أمل مشع بمستقبل أفضل في يمن المحبة والإخاء، يمن الأمن والاستقرار تظهر على السطح فتنة أو مشكلة تطغى على الطموح وتصيبه، بمقتل، وتبقى البلد يراوح مكانه إن لم تعد به إلى الوراء.. فمن خلال متابعتنا لما يدور على الساحة اليمنية نجد أن الأوضاع تزداد سوءاً وتعقيداً حتى تطورت الأمور فوصلت إلى المواجهات الدامية مع تبادل الاتهامات بين الأطراف فآل الأحمر يتهمون السلطة بالاعتداء عليهم ومحاولة جر البلاد إلى حرب أهلية ،والسلطة من جانبها تتهم أولاد الأحمر وعصابتهم بالاعتداء والسعي للاستيلاء على المنشآت الحكومية ونهبها، وكل يسارع للنفي وتستمر الحكاية حتى أصبحنا في حيرة مما يجري مع أن الحق مع السلطة في حماية الوطن والمواطن والممتلكات العامة والخاصة باللين والقوة..

ويضيف الأخ محمد بالقول: ويا ليت أن الأمر اقتصر على ذلك ،فقد تعداه إلى محاولة اغتيال رئيس الجمهورية وأين؟ في بيت من بيوت الله أثناء أداء صلاة الجمعة ،وهذا تعدٍ سافر على حرمة ولي الأمر وعلى حرمة بيوت الله بقصفها وهدمها وعلى رؤوس المصلين المعصومة دماؤهم إلا بإحدى ثلاث كما أخبر بذلك نبي الرحمة محمد صلى الله عليه وآله وسلم ،فأين ما يدعون إليه من السعي للتغيير بطريقة سلمية ،بأي سلمية تلك التي يتحدثون عنها ويتشدقون بها بعد ما حدث ويحدث ،لذا فإنه يجب على السلطة ممثلة بأجهزة الأمن القيام بواجبها بحفظ الأمن وعدم ترك البلاد ساحة يعبث بها أصحاب الصالح المتضاربة الذين يسعون لتصفية حساباتهم على حساب زعزعة الأمن والاستقرار وإقلاق السكينة العامة مخلفين وراءهم ضحايا من البشر والممتلكات العامة والخاصة ،وهذا ما نتمناه ونطالب سلطات الدولة بعمله حتى لا يتكرر ما حدث ويحدث.

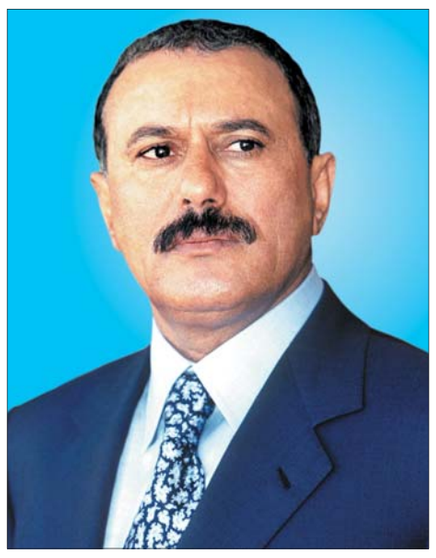

الأخ عرفات الكبسي يقول: في الحقيقة أن الواقع الذي يعشه بلدنا الحبيب يمن الإيمان والحكمة واقع مؤسف ومؤلم يندى له الجبين ويزيد من الآهات والأنين وذلك من خلال ما نشاهد ونسمع عبر وسائل الإعلام وذلك كله نتيجة عدم إعمال العقل والتصرف بالحكمة التي وصفنا بها نبينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم كونها ابتدأت سلمية وتنتهي دموية ،في البداية كانت مطالب المطالبين من شباب ومعارضين وغيرهم مطالب يشكرون عليها لكنهم لم يتوخوا الطريقة الصحيحة والسبيل والأمثل لتحقيق مطالبهم التي هي مطالب الشعب بشكل عام ،فرب مريد للخير لا يدركه حيث أنهم لم يأتو البيوت من أبوابها فقد بالغوا في مطالبهم وأخطأوا الطريق وجانبوا الصواب ،فعند التأمل بدقة إلى آلت إليه الأمور من اعتداءات على المصالح العامة والمنشآت الحكومية والسعي نحو مايجر البلاد إلى مالا تحمد عقباه باستخدام القوة والعنف والاشتباكات والقتل وزعزعة الأمن ستجد أن ذلك كله عبارة عن تصفية حسابات ومقاضاة أغراض والضحية في ذلك الشعب والوطن الأمر الذي لا يرتضيه عاقل ولا يقره لبيب..

ويضيف الأخ عرفات قائلاً: ما حصل يوم الجمعة من محاولة الاغتيال وانتهاك حرمات هرم الدولة بإطلاق قذيفة أو صاروخ وقصف جامع دار الرئاسة يكشف عن القناع الذي كان يتستر وراءه الحقد الدفين كونه تصرفاً لا يمت للإسلام ولا إلى المصلحة بصلة بل إنه تصرف همجي عدواني ماكر جبان» كلما أو قدوا ناراً للحرب أطفأها الله» خابت آمالهم ونكست هاماتهم ،وأنى لمفسد بنفسه أن يصلح غيره أو يسعى إلى الإصلاح وهذه من أفعاله..

ويختتم الأخ عرفات بالقول: وكنا ومنازلنا نتمنى إعمال العقل والنظر إلى الأمور بعين الحكمة وأن يكون همنا هو ما يعود للوطن والشعب بالمصلحة العامة وأن نسعى لإيجاده وتحقيقه بالطرق الصحيحة السلمية المشروعة « واتو البيوت من أبوابها» وأن نترك الأمور الشخصية جانباً إلى حين الفسحة من أمرنا.

الأخ علي ناصر قال: بصراحة ان المتابع لما يدور في بلادنا يدرك أن ما يحدث من صراعات ومواجهات ما هو إلا تصفية حسابات نقلت أعباؤها وتراكمت مشاكلها واختلف حولها الشركاء وتحولت إلى صراعات للقضاء والتخلص من الشراكة والاستقرار بالشاه وحليبها، فغلبت الذات الأنانية فكانت النتيجة الحتمية الطبيعية، فحصلت الخلافات وتطورت إلى صراعات ومن ثم تحولت إلى حرب ومواجهات دامية سقط فيها ضحايا أبرياء ليس لهم ناقة ولا جمل في ما يحدث ،وكل ذلك يحدث تحت مسمى الوطنية والحفاظ على أمنه واستقراره ،وعلى ممتلكاته ،لكن في الواقع يحدث العكس حيث يتم السطو على الممتلكات العامة ونهبها وتدميرها ،كما لم يسلم من نيران تلك الفتنة المواطن حيث سقط العديد ضحايا ونزح العديد خوفاً مما يدور..

ويضيف الأخ علي: من المضحك أن ترى شخصاً عرف بفساده خلال سنوات وعقود مضت ينبري على شاشات التلفزة وينادي بضرورة محاربة الفساد والتغيير وهو غارق من ساسه إلى رأسه في الفساد وأول الرافضين للتغيير.

# الجالية اليمنية بأمريكا تدين الأعمال الإجرامية التي ترتكبها عصابات أولاد الأحمر

● دان أبناء الجالية اليمنية في الولايات المتحدة الأمريكية الأعمال الإجرامية التي ترتكبها عصابة أولاد الأحمر وشركاؤهم بحق الشعب اليمني وعبروا في بيان تلقت « الثورة» نسخة منه عن سعادتهم البالغة وكافة أبناء الوطن في الداخل والخارج لسلامة فخامة الرئيس علي عبدالله صالح، مؤكدين وقوفهم إلى جانب القيادة السياسية ووفاءهم للوطن...

وفيما يلي نص البيان:

نتابع نحن أبناء الجالية اليمنية بالولايات المتحدة الأمريكية ما يدور في داخل اليمن من أعمال إجرامية ترتكبها عصابة أولاد الأحمر وشركاؤهم بحق الشعب اليمني من قتل الأنفس وإزهاق أرواح اليمنيين الآمنين من قبل هذه العصابة الحاقدة والمعروف عنها بحقدها لهذا الوطن حتى أن دور العبادة لم تسلم من تلك العصابة الخارجة على النظام والقانون ،وإننا إذ نعرب لفخامة الرئيس القائد علي عبدالله صالح -حفظة الله- عن سعادتنا الغامرة وكافة أبناء الوطن في الداخل والخارج على سلامته، مؤكدين له ولأبناء الشعب اليمني أننا سوف نظل أوفياء لقيادتنا السياسية ،كما أننا ندين بعض القنوات العميلة وبالأخص قناة الجزيرة على ما تقوم به من تحريض وعداء لشعبنا اليمني وكل الشعوب العربية، وتريد أن تنفذ ما خطط لها من قبل أعداء الأمة العربية والإسلامية.

حفظ الله اليمن وقائده وشعبه من كيد الحاقدين.

صادر عن أبناء الجالية اليمنية بأمريكا
الجمعة ٣ يونيو٢٠١١ م

## بعد الحرب الأهلية تغلب الامريكان على جراحهم ثم انطلقوا حتى وصلوا الفضاء

# كيف دفن الامريكان خلافاتهم وبنوا فوقها أعظم دولة في العصر الحالي

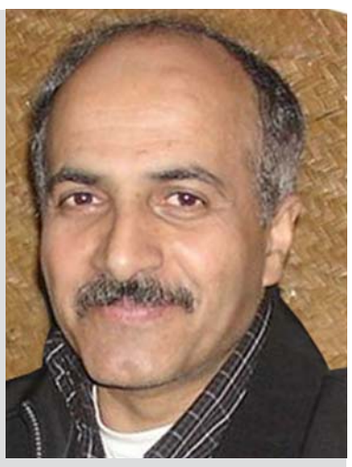

رسالة امريكا
محمد قاسم الجرموزي
aljermozi@hotmail.com

● هذه المرة هي الثانية التي اتحدث عن هذا الموضوع في « رسالة امريكا «.. والسبب أن ما يحدث حاليا في الوطن الأم ( اليمن ) من صراع واحداث مؤلمة ( بين الاخ واخيه ).. يستدعي عرض تجربة الامريكان اللذين دفنوا آلاف الجماجم ومعها خلافاتهم وبنوا فوقها الحب والحضارة والمودة والتكنولوجيا واتفقوا علي طريقة الحكم واسلوب الحياة :

### عودة 11 ولاية انفصالية

عندما وقع الجنرال» روبارت لي « وثيقة الاستسلام ٩ ( ابريل١٨٦٥ م ) الى القوات الاتحادية.. كان ذلك الاتفاق نهايه لاسوأ الحروب الاهلية في تاريخ الولايات المتحدة والتي استمرت أربع سنوات .

وبهذا التوقيع عادت احدى عشر ولاية انفصالية جنوبية إلى الاتحاد الامريكي بقيادة الرئيس ابرهام لينكن .. واستطاع الامريكان الترفع على جراحهم وآلامهم ( اكثر من نصف مليون شخص ضحية الحرب ).. وتوجهوا جميعاً نحو بناء بلادهم .. فكانت الثورة الصناعية وبعدها التكنولوجية.. فشيدوا المصانع وخصوصاً الحديد الصلب.. واقاموا الجسور وبنوا ناطحات السحاب.. وازدهرت الاختراعات التي أضاءت وطورت الكرة الارضية مثل اختراع جراهام بيل للتلفون وتوماس اديسون للمصباح الكهربائي والتلغراف .. وايضا تم اكتشاف واستخراج البترول...و..و وغيرها من الاكتشافات والاختراعات التي لايتسع المجال هنا لذكرها .

هذا الاساس القوي مكن الامريكان من الانطلاق نحو « القوة « « والعظمة «وخصوصا في ظل تزايد انضمام ولايات الي الاتحاد وشراء ولايات أخرى مثل منطقة لويزيانا التي تم شراءها من فرنسا وايضا ولاية آلسكا من روسيا.

### الفرق بين الوطن واللبن

بعد هذة الفترة اصبح زعماء القبائل والقادة السياسيين و العسكريين اقزاماً تحت مظلة القانون ومصلحة البلاد .. ولهذا تغلبوا على كل خلافاتهم وصراعاتهم ورفعوا علما واحدا .. تعيش تحته جنسيات واعراق وديانات مختلفه في خمسين ولاية .. اكرر خمسين ولاية...، واستطاعوا بهذا ان يصلوا بالبلاد الي أعظم بلد واقواها في العصر الحديث.

ونحن في اليمن إذا لم نخرج من هذه الازمة والصراع والقتال الى الطريق الصحيح فسوف نتوه في الغابات ونكون غنيمة سهلة للوحوش والعصابات .. ومستحيل يخرج طرف منتصر من هذا والسبب اننا عملياً خسرنا ونخسر كل يوم وخصوصا العنصر البشري الذي لايمكن تعويضه ..فهل من يعي ويترفع وينقذ البلاد ....؟!!!

عن أزمتنا الراهنه كتب الكثير من المفكرين والكتاب والصحافيين وغيرهم وقالوا : العقل ... العقل ... العقل .، ولكن يبدو اننا بعيدون عن هذا ومازلنا بحاجه إلى خمسين سنة أخرى حتى « نعقل « ونعرف نميز بين « الحق « و» الباطل « وبين « البطل « والبصل « وبين « الوطن « و « اللبن « .

■ توماس اديسون العالم الذي اضاء العالم .، ابدع واخترع بعد الحرب الاهلية

### الدستور ليس قطعة قماش

يا جماعة .، الامريكان وضعوا خلافاتهم تحت اقدامهم وانطلقوا حتى وصلوا الفضاء .، وأصبح الكل يحكم أو يشارك في الحكم والكل مرتاح .، والكل تحت راية القانون رغم تنوع الاعراق والجنسيات والديانات والدم وحتى اللغة .

وهذا هو سحر ومميزات وقوة « القانون « وليس العنجهية والتكبر والتخلف.، ثم أن القانون الامريكي لم يكن قطعة قماش تم تفصيلها على مقاس عائلة أو قبيلة أو مجموعة معينة ..؟!!!

وللعلم .، سيكون قد مر على اعتماد الدستور الامريكي ٢٢٤ سنة منذ انعقاد مؤتمر فلادلفيا الذي عرف بـ « مؤتمر الدستور « مايو١٧٨٧ م .، وتم التوقيع والمصادقة على النسخة النهائية في ١٧ سبتمبر من نفس العام .، ومازال هذا الدستور قويا وفعالاً رغم بساطة فقراته وقلة مواده٧ ( مواد ) .،لانه تم ويتم تنفيذه واحترامه .، ومنذ ذلك الوقت تم ادخال ٢٧ تعديلاً فقط على الدستور حسبما تقتضيه الحاجة والظروف ومن أجل المصلحة العامة .

### الحل .. الفرج

في اليمن .، دعوني اقولها للجميع و باللهجة العامية :

» لا تكرضوا ولا ترفسوا ولا تعكوا وتحرقوا الاخضر واليابس وتقولوا من أجل مصلحة البلاد .، هي كلمة واحده فقط « القانون .، ثم القانون.، ثم القانون « .، فاذا وضعناه على رأس الرئيس والمرؤوس .، الشيخ والقبيلي .، والمفكر والجاهل .، الصغير والكبير سوف نضع اقدامنا على الطريق الصحيح .

### اين أنت يا أستاذي..؟!

حسبما اتذكر لم ينقطع الاستاذ المفكر الدكتور عبدالعزيز المقالح من كتابة يوميات « الثلاثاء» هنا في صحيفة الثورة منذ أن كنت طفلاً في المرحلة الاعدادية وبهذا ضرب رقماً قياسياً في الالتزام الادبي والاخلاقي لم يقم به أي مفكر أو أديب أو صحافي في اليمن على الاطلاق.، ولهذا لم اصدق نفسي وانا اتصفح الصفحة الاخيرة في موقع الثورة الثلاثاء الماضي٣١ ( مايو ) ولم أجد يوميات الدكتور المقالح .، أتمنى أن يكون المانع خير وأن لا تكون الاحداث والصراع الحالي سبباً في ذلك ..؟!

■ أكثر من ٣٠سنة لم تغب يوميات الدكتور المقالح فغابت الاسبوع الماضي..؟!

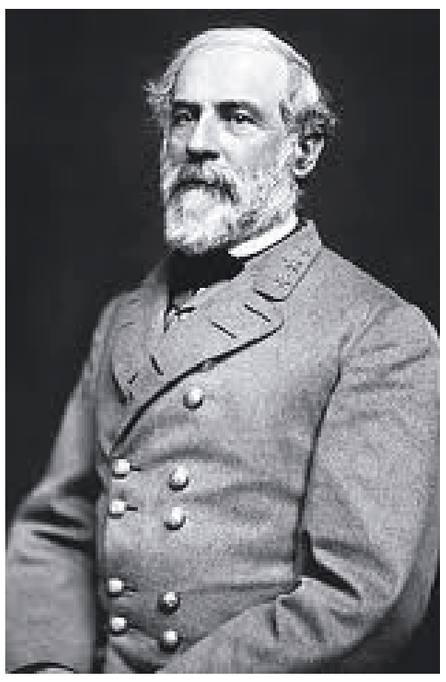

■ الجنرال « روبارت لي «.. ضحى ووقع وثيقة الاستسلام وسلم ١١ ولاية انفصالية